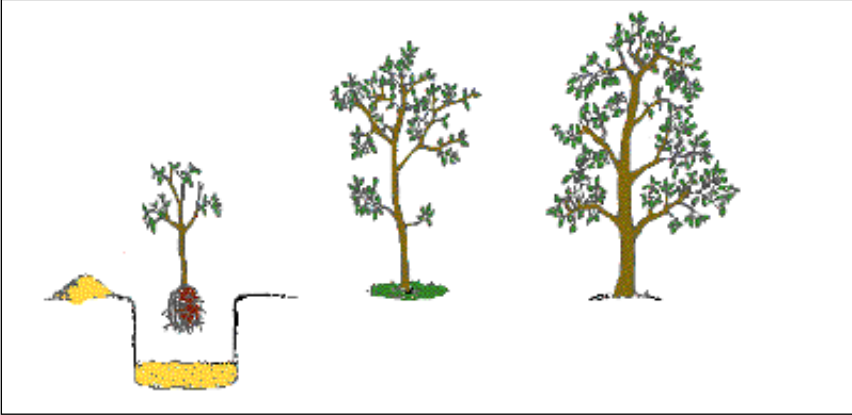




أزرع شجرة اليوم



لماذا الاهتمام بزراعة الأشجار ؟

تعتبر الأشجار مهمة جداً لاستمرار الحياة على الأرض فهي المصدر الرئيسي للأكسجين الضروري لكافة الكائنات الحية حيث تنتجها خلال عمليات التمثيل الضوئي (البناء)، كما أنها مصدر غذاء للإنسان والحيوان ومصدر كساء، ومنها تبني البيوت وتحضر بعض الأدوية، ولاشك أنها توفر لنا جمالاً لا يقدر بثمن باخضرارها وجمالها وإزهارها وظلها الظليل.

كيف تزرع شجرة ؟

أفضل طريقة لزراعة شجرة هي أن تجمع وتزرع البذرة بنفسك.

الأشجار تنتج عادة كميات كبيرة من البذور، التي يستحسن تجميع بعضها لضمان استمرار أجيال جديدة من هذه الأشجار. ومن الأفضل استخدام البذور من الفواكه الطازجة حديثا كما يمكن استخدام البذور القديمة بما فيها تلك التي سقطت على الأرض.

عند تجميع الفواكه، أزل القشرة الخارجية الناعمة أو الوعاء الخارجي وأرم أية بذور غير سليمة أو تلك التي أكل الدود جزءا منها. إزرع البذور في أقرب وقت ممكن، وفي الفصل المناسب لزراعتها بالطبع. النباتات بالعقل (التكاثر الخضري) يتم خلال شهر النوار / فبراير / شباط بينما يتم الإنبات بالبذور في شهري الصيف / يونيه / حزيران و ناصر / يوليو / تموز لأشجار الغابات.

كيف تزرع البذور؟

تزرع البذور في تربة صناعية (تربة عضوية معقمة) أو طبيعية مضاف إليها سماد عضوي، مرطبة بالماء بعمق البذور. عندما تنمو البذرة إلى عدة سنتمترات تنقل إلى حفرة الإنبات مع كمية مساوية من التربة والسماد وغطاء تربة جيد ولا تستخدم التربة لوحدها لأنها تتصلب حول النبات وتحد من نموه.

من الأفضل الإنتظار حتى يبلغ طول النبتة 500 مم على الأقل قبل زراعتها في الحقل. غير أنه يمكن الإستنبات قبل ذلك في حالة توفر الحماية من الريح والشمس والحرارة المرتفعة. والوقت الأفضل للزراعة هو وسط الموسم الممطر وليس خلال البرد القارس أو الحرارة والجفاف الشديدين.

كيف يتم استنبات الشتول؟

• عند اختيار المكان المناسب للإستنبات لا بد من اعتبار حجم الشجرة كاملة النمو. تجنب الإستنبات قرب المباني أو الطرق لأن الجذور قد تحدث تصدعا. أحفر حفرة كبيرة بمساحة مترا مربعا على الأقل وبعمق حوالي مترا واحدا. أجمع تربة الحفر في كومين أحدهما للتربة الفوقية (السطحية) والآخر للتربة تحت السطحية

وأرم جانبا الأحجار الكبيرة. وتأكد من أن حواف الحفرة مستقيمة (زوايا حادة). لأن وجود حواف منحنية (مستديرة) يشجع على إنماء الجذور داخل الحفرة وعدم اختراق أعماق التربة إلى الحفرة .

• ضع تربة الإنبات (التربة الفوقية من ناتج الحفر) في قاع الحفرة على أن يشمل خليط التربة ثلاثة أجزاء تربة وجزء واحد سماداً أو ذبالاً. يمكن إضافة حفنة من سماد الفوسفات (2-3-2) للخليط أيضاً. التربة تحت السطحية تخلط هي الأخرى بالسماد أو الذبال وتستخدم كطبقة ردم فوقية. الهدف من وضع التربة السطحية أسفل الحفرة وتحت السطحية أعلاها هو الإستفادة من التربة السطحية الجيدة للإنبات إذ توضع فوقها مباشرة جذور النبات .

• الآن ضع الشجرة النبتة دون المساس بكتلة الجذور والتربة الملامسة لها أصلاً. إذا لم تكن النبتة واقفة عمودياً في الحفرة من الأفضل تميل النبتة بما فيها كتلة الجذور حتى تقف عمودية تماماً، قبل إضافة التربة حولها. هذا الإجراء أفضل من تثبيت النبتة عمودياً بوتد خشبي.

• أخيراً إستكمل ردم الحفرة حتى يكون مستوى الردم عند منسوب التربة الطبيعية. أضف المياه إلى الحفرة حتى تتشبع التربة وذلك قليلاً قبل طبقة الردم النهائية. كل تربة الردم يجب أن تكون مشبعة، وكذلك التربة الأصلية حول الحفرة.

• عدد كبير من الأشجار عند إنباتها بشكل مناسب، لا يحتاج إلى ري إضافي. خلال فترة الجفاف و كل المياه المصبوبة عند الإنبات تصعد تدريجياً إلى أعلى، وبذلك تكون الجذور محاطة دائماً بتربة مشبعة كما أن إضافة المياه للنبتة بكميات زائدة بعد زرعها مباشرة يؤدي إلى نمو الجذور السطحية التي تجف بسرعة ولا تثبت النبتة في الحفرة مما يسهل عملية اقتلاعها بالرياح.

كيف نحافظ على شجرتك ؟

• الحشرات الحفارة للجذور والناخرة للأغصان وأكلة الأوراق قد تضر بالشجرة ولكنها نادراً ما تسبب موتها. عند تواجد هذه الحشرات لا تستخدم المبيدات لإبادةها لأن ذلك سيؤدى إلى تسمم الطيور التي تتغذى على هذه الحشرات. إذا دعت الضرورة، أزل

هذه الحشرات يدويا.

• في المناطق الباردة جدا حيث تتجمد المياه على الأوراق، قد يتوجب حماية الشجيرة خلال أول شتاء من عمرها. ضع غلafa من الأعشاب الجافة حول الجذع لحمايته مع الإبقاء على الأوراق مكشوفة.

• التقليم ليس ضروريا وعادة ما يبالغ فيه. الأغصان السفلية توفر للشجيرة توازنها وتتساقط عند استغناء الشجيرة عنها. لا تقلم كل الأغصان السفلية مرة واحدة لأن ذلك يجعل أعلى الشجرة ثقيلًا مقارنة بباقيها ومن ثم تجتثها الرياح بسهولة.

ما يمكنك عمله ؟

- إزراع الأشجار في كل مكان - في حديقة المدرسة والحدائق العامة، والأراضي العامة الفراغ، مع ضرورة الحصول على الإذن بذلك من الجهات المختصة.
- إزراع الأشجار في حديقة بيتك أو عمارتك.
- شارك في حملات التشجير .
- ساهم في حماية الأشجار في منطقتك من الأخطار التي تتعرض لها.

المراجع:

حقائق بيئية (7- الزراعة المستدامة) إعداد مجموعة من المنظمات البيئية غير الحكومية.



إعداد : المركز الفني لحماية البيئة
المنسق الوطني : د. عبد القادر أبو فائد
المركز الفني لحماية البيئة، ص.ب 83618
طرابلس، ليبيا (ج ع ل ش أ ع).
هاتف : 218-21) 444 84 52 - فاكس : 218-21) 333 80 98

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللميح
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة المغرب
الهاتف : 218-21) 74 72 09. الفاكس : 218-21) 74 74 93 العنوان الإلكتروني : spanna@mtds.net.ma